

## تحليل الفجوة الغذائية من منتجات الدواجن في العراق حتى عام 2020

*Analysis of the food gap of poultry products in Iraq until 2020*

أ. د. بلاسم جميل خلف

وحدة البحوث الاقتصادية والإدارية

الخطوة البحثية لعام 2012

### الملخص

حظي قطاع الدواجن باهتمام كبير من قبل الحكومة ، وذلك في سبعينيات القرن الماضي للاهمية الغذائية للحوم البيضاء والبيض ، الا ان فقدان بعض الحلقات المهمة في صناعة الدواجن ، والاعتماد على الخارج في توريدها كالاغلاف وبيض التفقيس واللقاحات كان السبب في عدم بلوغ الاهداف المرجوة لهذه الصناعة ، مما اثر سلبا على عدم حصول كل الافراد على كامل حصتهم الغذائية من البيض ولحم الدجاج، وظل الاعتماد على الخارج في استيراد كميات كبيرة من البيض ولحم الدجاج خلال تسعينيات القرن الماضي والعقد الاول من القرن الحالي مما ادى الى وجود فجوة غذائية من هذه المواد وقد اخذت بالاتساع بشكل مضطرب نتيجة لتوقف الدعم الحكومي لهذا القطاع ولاسيما بعد الاحتلال الامريكي عام 2003 وما رافقه من انكشاف للسوق العراقية وسياسة الاغراق وارتفاع كلف الانتاج وضعف التشريعات والقوانين التي تحمي المنتج الوطني. يهدف البحث الى تحقيق الاتي:

- 1- التعرف على مقومات ومشاكل صناعة الدواجن في العراق.
- 2- معرفة واقع انتاج لحم الدجاج وبيض المائدة في العراق للمدة 2003-2011.
- 3- تقدير حجم الفجوة الغذائية للحوم الدجاج وبيض المائدة للمدة 2012-2020.

### Abstract

*Received poultry sector with great interest by the government, in the seventies of the last century of the importance of food for meat-and-white eggs, but the loss of some episodes job in the poultry industry, and reliance on overseas supply fodder and hatching eggs, vaccines was the reason for not achieving the desired goals for the industry, which a negative impact on not getting all the individuals on the entire share food from eggs and chicken meat, remained external dependence in import large quantities of eggs and chicken meat during the nineties of the last century and the first decade of this century, which led to a food gap of this material has been taken as broad a steadily as a result of the cessation of government support for the sector, particularly after the U.S. occupation in 2003 and the*

*accompanying exposure to the Iraqi market and dumping policy and the high production costs and weak legislation and laws which protect the national product. research aims to achieve the following:*

*1-identify the fundamentals and problems of the poultry industry in Iraq.*

*2- to know the reality of the production of chicken meat and eggs in Iraq for the period 2003-2011..*

*3- estimate the size of the food gap for chicken meat and eggs for the period 2012-2020.*

#### **المقدمة**

يحتل قطاع الدواجن اهمية كبيرة ليس في العراق فحسب وانما في معظم بلدان العالم وذلك للاهمية الغذائية للحوم البياض والبيض وبالإمكان التعويض عن اللحوم الحمراء لما فيها من مواد غذائية عضوية للانسان وسهولة هضمها ، فضلا عن انخفاض سعرها مقارنة باللحوم الحمراء وقصر مدة انتاجها .

وفي العراق حظي قطاع الدواجن باهتمام كبير من حيث القروض والدعم المالي والفني لهذه الثروة من قبل الحكومة ، وذلك في سبعينيات القرن الماضي، الا ان فقدان بعض الحلقات المهمة في صناعة الدواجن ، والاعتماد على الخارج في توريدها كالاغلاف وبيض التفقيس واللقاحات كان السبب في عدم بلوغ الاهداف المرجوة لهذه الصناعة ، مما اثر سلبا على عدم حصول كل الافراد على كامل حصتهم الغذائية من البيض ولحم الدجاج، وظل الاعتماد على الخارج في استيراد كميات كبيرة من البيض ولحم الدجاج خلال تسعينيات القرن الماضي والعقد الاول من القرن الحالي مما ادى الى وجود فجوة غذائية من هذه المواد وقد اخذت بالاتساع بشكل مضطرد نتيجة لتوقف الدعم المالي والفني لهذا القطاع ولاسيما بعد الاحتلال الامريكي عام 2003 وما رافقه من انكشاف للسوق العراقية وسياسة الاغراق وارتفاع كلف الانتاج وضعف التشريعات والقوانين التي تحمي المنتج الوطني.

#### **اهمية البحث : تأتي اهمية البحث من الاتي :**

- 1- الاهمية الغذائية للحم الدجاج والبيض.
- 2- اهمية هذه الصناعة في العراق من حيث امتصاصها لعدة الاف من عاطلين عن العمل.
- 3- اهمية الانتاج المحلي لسد الطلب المحلي وعدم الحاجة للاستيراد والحفاظ على العملات الاجنبية من التسرب الى الخارج .
- 4- امكانية تحقيق فائض من انتاج البيض ولحم الدجاج وتصديره الى الخارج والحصول على العملات اجنبية اضافية وزيادة رصيد البلد منها.
- 5- توفير الغذاء محليا يسهم في تحقيق الامن الغذائي والتغذوي للمستهلك العراقي.
- 6- توفير الغذاء محليا من البيض ولحم الدجاج وبأسعار مناسبة يسهم في رفع المستوى المعاشي للسكان .

#### **مشكلة البحث:**

تتمحور مشكلة البحث بما يأتي:

يعاني العراق من فجوة غذائية في البيض ولحم الدجاج اخذت بالاتساع نتيجة تدهور الانتاج المحلي بسبب توقف دعم الدولة لصناعة الدواجن وانكشاف السوق للأسواق العالمية ، لاسيما بعد الاحتلال الامريكي عام 2003 وفتح الحدود بدون قيود وضوابط امام المنتجات المماثلة ، وعدم قدرة المنتج المحلي على منافستها ، لارتفاع تكاليف الانتاج لكون معظم مدخلات الدواجن مستوردة ، فضلا عن ارتفاع اسعار المشتقات النفطية وارتفاع درجات الحرارة بظل ضعف الطاقة الكهربائية مما يعني زيادة الهلاكات وبالتالي ارتفاع خسارة المنتجين هذا من ناحية ، وارتفاع الطلب نتيجة لزيادة حجم السكان وتغير النمط الاستهلاكي وارتفاع القوة الشرائية من ناحية اخرى.

### فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها لايمكن ردم الفجوة الغذائية للدواجن في العراق الا من خلال تدخل حكومي لتقديم كل اشكال الدعم لقطاع الدواجن ، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتسهيل مهمة هذا النشاط وادامته وحمايته من خلال تفعيل القوانين والانظمة كالترعيفة الكمركية ، وحماية المستهلك ، والجهاز المصرفي ،

### اهداف البحث : يهدف البحث الى تحقيق الاتي:

- 1- التعرف على مقومات ومشاكل صناعة الدواجن في العراق.
- 2- معرفة واقع انتاج لحم الدجاج وبيض المائدة في العراق للمدة 2003-2010 .
- 3- تقدير حجم الفجوة الغذائية للحم الدجاج وبيض المائدة للمدة 2012-2020.

### ولتحقيق اهداف البحث فقد تضمن المباحث الاتية :

- المبحث الاول : واقع إنتاج لحوم الدجاج وبيض المائدة لمدة 1980-2002 .
- المبحث الثاني : مقومات وواقع انتاج الدواجن في العراق للمدة 2003-2011 .
- المبحث الثالث : الفجوة الغذائية للحم الدجاج وبيض المائدة للمدة 1997-2011 .
- المبحث الرابع : تقدير الفجوة الغذائية للحم الدجاج وبيض المائدة للمدة 2012-2020 .
- الاستنتاجات والتوصيات.

### **المبحث الاول :**

#### **واقع إنتاج لحوم الدجاج وبيض المائدة للمدة 1980-2002**

بالنظر لأهمية مادتي البيض ولحوم الدواجن الغذائية ، لما توفره من بروتين حيواني فضلاً عن ارتفاع في نسبة التصافي فيه ، ونتيجة لتطور الحالة المعاشية والثقافة للمجتمع العراقي فقد أدى ذلك إلى زيادة الاهتمام بلحوم الدجاج وبيضه ، وذلك مما أدى إلى حدوث تطور في تربية الدجاج وانتاج بيض المائدة ، وشجع على ذلك سرعة دورة رأسمال المستثمر في نشاط الدواجن والأرباح المتأتية خلال مدة قصيرة لا تتجاوز الشهرين بالنسبة لفروج اللحم وتمتد الى سنة ونصف بالنسبة لبيض المائدة .

وعليه فقد شهدت صناعة الدواجن في العراق تطوراً ملحوظاً خلال عقد الثمانينات حيث شكلت لحوم الدجاج نسبة 49.17% في عام 1980 من مجمل اللحوم (البيضاء والحمراء) ، وكانت أعلى نسبة لها في عام 1989 اذ بلغت 68.3% ، وكانت ادنى نسبة لها عام 1981 اذ بلغت 31.3% وعلى الرغم من زيادة انتاج لحوم الدواجن خلال العق المذکور الا ان هذه الزيادة واجهتها زيادة اكبر في اللحوم الحمراء بسبب الذبح الجائر الذي تعرض له قطعان الاغنام والابقار . كما ويمكن ملاحظة ارتفاع إنتاج بيض المائدة خلال المدة ذاتها فقد وصلت إلى أعلى مستوى لها في عام 1989 (1837 مليون بيضة) في حين كانت في عام 1980 بحدود (

973 مليون بيضة ) اي بزيادة بلغت حوالي ضعف انتاج عام 1980. (1). وكذلك نجد أن مشاريع الطيور الداجنة قد تطورت بشكل ملحوظ للمدة ذاتها فقد ازدادت عما كانت عليه في عقد السبعينيات اذ بلغت خلال عقد الثمانينات من القرن الماضي ( 8353 ) مشروع تسمين.

ان كل ما حصل من تطور وزيادة في إنتاج لحوم الدجاج وبيض المائدة وزيادة في عدد المشاريع إنما حصل نتيجة للدعم الحكومي لهذا القطاع من تسليف ودعم لمفاصل الإنتاج ومستلزماته ولاتجاه الحكومة في حينه لرفع مستوى متوسط حصة الفرد العراقي من المنتجات الحيوانية ، والاهتمام بالجانب التغذوي نظراً لتوفر نسبة عالية من البروتينات والأحماض الأمينية التي يحتاجها الإنسان في غذاءه من هذه المنتجات .

أما عقد التسعينيات فقد شهد تدهوراً في صناعة الدواجن وذلك نتيجة لتردي الأوضاع الاقتصادية ، بسبب الحصار الاقتصادي وتوقف الدعم الحكومي كلياً لمشاريع الدواجن وعدم القدرة على الإنتاج مما اضطر الكثير من أصحاب الحقول والمربين إلى بيع حقولهم أو انقاضيها نتيجة الحاجة المادية وارتفاع الاسعار وبذلك انخفضت المشاريع المنتجة بشكل كبير عما كانت عليه في عقد الثمانينيات حيث انخفض عددها الى ( 2400 ) حقل صغير مما أدى انخفاض إنتاج لحوم الدجاج من 226 ألف طن عام 1989 إلى ( 10.8 ) ألف طن في عام 1991 بنسبة انخفاض بلغت 95% ، واستمر هذا التذبذب بالانخفاض حتى وصل في عام 1997 إلى (3.7) ألف طن اي اصبح بنسبة 0.8% عما كان عليه في عام 1989. (2)

كذلك كان الحال مع بيض المائدة فقد انخفض من 1837 مليون بيضة عام 1989 في إلى 362 مليون بيضة عام 1991 اذ بلغت نسبة الانخفاض 19.7% عن انتاج عام 1989 وواصل هذا الانتاج انخفاضه حتى عام 1998 اذ بلغ (473) مليون بيضة لكنه ارتفع إلى (637.4) مليون بيضة في عام 1999 بعد نجاح برنامج إعادة تأهيل مشاريع الدواجن الذي تبنته الحكومة منذ نهاية عام 1997 وبدأت آثاره الإيجابية تظهر بعد ذلك . ان هذا التدهور الكبير في إنتاج بيض المائدة ولحم الدجاج كان نتيجة لتأثير ظرف الحصار الاقتصادي على البلد خلال عقد التسعينيات . إلى ان سارعت الدولة بالعمل على تبني برنامج إعادة تأهيل مشاريع الدواجن في النصف الثاني من عقد التسعينيات والذي باشرت به وزارة الزراعة وبالتعاون مع منظمة الغذاء والزراعة الدولية عن طريق دعم المنتجين والمربين واعادة اعمار الحلقات والمفاصل المهمة صناعة الدواجن . وبذلك بدأت مشاريع تربية وانتاج لحوم الدجاج وبيض المائدة بالنهوض حتى وصل عدد مشاريع الدواجن الصغرى الى (5543) عام 2002 وبلغ انتاج لحوم الدجاج إلى (106.6) ألف طن ، وانتاج بيض المائدة 0. (1059.1) مليون بيضة للعام ذاته . (3)

لقد شكل الانتاج المحلي من لحوم الدجاج وبيض المائدة الجزء الاكبر من الانتاج للاستهلاك من هاتين المادتين للفرد العراقي ولم يشكل الاستيراد الا نسبة ضئيلة لا تتجاوز 9 % من مجموع الانتاج للاستهلاك بالنسبة لبيض المائدة في حين قاربت هذه النسبة 70 % في بعض السنوات بالنسبة للحوم الدجاج خلال المدة (1990 – 2002 ) مما جعل حصة الفرد الواحد عرضة للتذبذب العالي ، كما ان التذبذب الحاصل في نصيب الفرد الواحد من هاتين المادتين خلال المدة المشار اليها اعلاه كان شديداً حيث بلغ (8.28) كغم في عام 1990 ثم انخفض الى ادنى مستوى له (0.168) في عام 1995 ثم بدأ بالارتفاع المتدرج الى ان وصل ما يقارب (5.5) كغم/سنوياً في عام 2002 بالنسبة للحوم الدجاج . اما بالنسبة لبيض المائدة فقد بلغ اعلى مستوى في عام 1990 حيث وصل الى (93.5) بيضة سنوياً ثم بدأ بالانخفاض الحاد خلال سنوات الحصار وبدأ بالارتفاع التدريجي منذ عام (1990) الى ان وصل الى (42.2) بيضة في عام 2002 .

مما تقدم يتبين لنا ان صناعة الدواجن في العراق قد تاثرت كغيرها من الانشطة الاقتصادية الاخرى بظروف الحصار الاقتصادي وظروف الاحتلال ، الا ان تاثير التدهور في هذا النشاط له انعكاسات مباشرة على الامن الغذائي للمواطن ، وقد اخذ برنامج اعادة تاهيل حقول الدواجن وتشغيلها بدعم مباشر من الحكومة منذ عام 1998 هذه الاهمية للامن الغذائي بنظر الاعتبار شأنها شان توزيع الغذاء عن طريق ما يسمى بالبطاقة التموينية ، ولكن بطريقة غير مباشرة . ولم يكن الهدف من البرنامج ان يستمر الدعم لمدة طويلة انما لمدة محدودة .

و الانسحاب من تقديم هذا الدعم او تقليصه بشكل تدريجي ، عندما يتمكن المنتجون من تطوير امكانياتهم و قدراتهم الانتاجية في زيادة الانتاج و تقليص التكاليف ، و العمل على وفق اليات السوق لتحقيق ارباح مجزية تسمح في الاستمرار في هذا النشاط و استدامته و توسيعه للوصول الى مستويات انتاجية عالية (4) .

### المبحث الثاني :

#### مقومات وواقع انتاج الدواجن في العراق للمدة 2003-2011

اولا: مقومات انتاج الدواجن في العراق.

بالامكان معرفة مقومات انتاج الدواجن في العراق من خلال عرض مشاريع الدواجن في العراق وكالاتي:

- 1- يمتلك العراق 5651 حقلا دواجن لانتاج فروج اللحم ، 108 منها متوسط و 5543 حقلا صغير. و 158 حقلا متوسط لانتاج بيض المائدة منها 16 مشروعا كبيرا ، و 20 مشروعا متوسطا و 122 مشروعا صغيرا . وكذلك يمتلك 138 مشروعا لانتاج امهات بيض التفقيس منها 12 مشروعا كبيرا و 42 مشروعا متوسطا، و 84 مشروعا صغيرا كلها مملوكة للنشاط الخاص وكما في الملحق (جدول 1) .
- 2- الطاقة التصميمية: أما الطاقة التصميمية للمشاريع الكبيرة المباعة للنشاط الخاص فتبلغ ( 2080 ) تمثل (17) مشروع منها (16) مشروع يعمل بطاقة انتاجية تتراوح بين 50%-85% و هناك مشروع واحد مهمل بالكامل . كما في الملحق ( جدول 2) .

- 3- مشاريع انتاج امهات بيض التفقيس لفراخ اللحم: يمتلك العراق (9) مشاريع كبيرة لانتاج بيض التفقيس لفراخ اللحم و بطاقة تصميمية تقدر 333 مليون بيضة / سنويا . منها (8) حقول تعمل الان بطاقات انتاجية تتراوح بين 30% - 85% و هناك مشروع واحد مهمل بالكامل الملاحق جدول 03

- 4- مشاريع انتاج امهات بيض البياض. يمتلك العراق (3) مشاريع كبرى تقدر طاقتها التصميمية (31) مليون بيضة / سنويا تعمل حاليا بنسبة بين 50% - 80% . كما في الملحق (جدول 4) .
- 5- معامل العلف الكبرى. معامل العلف الكبرى.

- يمتلك العراق (15) معمل علف كبير و بطاقة تصميمية 313 طن / ساعة تعمل بطاقة تتراوح بين 50% - 70% و منها (8) معامل متوقفة و (2) معمل مهمل بالكامل الملاحق جدول 5

- 6- مجازر الدواجن الكبرى. هناك (10) مجازر كبيرة بطاقة انتاجية 37000 طير / ساعة منها (3) مجزرة تشتغل حاليا ، و (7) مجازر جاهزة للتشغيل الا انها متوقفة الملحق جدول (6).

## ثانيا: انتاج الدواجن للمدة 2003-2011

لقد حصل تدهور بالانتاج المحلي بعد الاحتلال الامريكي عام 2003 حيث انخفضت الكميات المنتجة من لحم الدجاج من (146) الف طن عام 2002 الى (46) الف طن عام 2003 و استمر هذا الانخفاض بشكل متذبذب الى ان وصلت الى (37) الف طن في 2006 الا انها ارتفعت الى (90) الف طن عام 2007 وذلك بعد التحسن النسبي في الوضع الامني الذي انعكس ايجابا على النشاط الانتاجي ،وكما مبين في جدول (1) ،وكذلك الحال بالنسبة لانتاج بيض المائدة الذي اخذ بالارتفاع التدريجي الى ان وصل الى (1033) مليون بيضة عام 2005 ، الا انه انخفض الى (923) مليون بيضة عام 2006 ثم ارتفع الى (1023) مليون بيضة عام 2007 ان هذا الانخفاض في الانتاج يعود الى جملة من الاسباب منها : (5)

- 1- تدمير البنى التحتية من قبل الاحتلال .
- 2- ايقاف دعم الدولة لمستلزمات الانتاج .
- 3- الوضع الامني المتردي .
- 4- انقطاع الكهرباء مما جعل المنتج يعتمد على مولدات الكاز التي اصبحت مكلفة بسبب ارتفاع سعر الكاز و بشكل كبير .
- 5- ارتفاع اسعار العليقة العلفية والافراخ و بشكل كبير ادى الى ارتفاع تكاليف الانتاج .
- 6- سياسة الاغراق و ما نجم عنها من دخول كميات كبيرة من لحم الدجاج وبيض المائدة ومن مناشيء مختلفة تتفوق على المنتجات المحلية في المنافسة السعرية بسبب ارتفاع كلفة الانتاج المحلي .

الجدول (1) الكميات المنتجة من لحم الدجاج وبيض المائدة للمدة 2003\_ 2011

السنوات	لحم الدجاج الف طن	بيض المائدة مليون بيضة
2003	46.3	604.4
2004	40.1	963.9
2005	59.3	1033
2006	50.6	932
2007	90	1023
2008	98	1133
2009	113	1185
2010	118	1212
2011	119	1213

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الثروة الحيوانية.

## ثالثا : تكاليف انتاج لحم الدجاج وبيض المائدة للمدة 2006- 2011

تتحدد تكاليف انتاج لحم الدجاج بالتكاليف التشغيلية التي اصبحت مرتفعة بسبب ارتفاع مدخلات الانتاج حيث تصدرت العليقة العلفية بنسبة 40% من اجمالي التكاليف التشغيلية تليها اسعار الافراخ ثم اسعار المحروقات

و اخيرا التكاليف الاخرى المتمثلة بأجور العمال والصيانة والعقاقير و المواد المطهرة و اجور الماء و غيرها .

هذا وقد شهدت اسعار مدخلات الانتاج ارتفاعا منذ عام 2006 بسبب ارتفاع اسعار مكونات العليقة العلفية من حنطة ، شعير ، ذرة ، فول الصويا ، البروتين و الفيتامينات و الاملاح ، فضلا عن ارتفاع اسعار افراخ الدجاج و الارتفاع الكبير في اسعار المحروقات مما ادى الى ارتفاع تكاليف الانتاج و كما في جدول (2) الذي يظهر تكاليف انتاج كغم/الواحد من لحم الدجاج خلال المدة 2006-2011 حيث اتضح ان معدل التكلفة اخذ بالارتفاع التدريجي اذ ارتفع من (2060) دينار /كغم عام 2006 ليصل الى (2711) دينار /كغم عام 2011. نستنتج مما تقدم ان تكاليف انتاج لحم الدجاج اخذت بالارتفاع التدريجي و عند مقارنه تلك التكاليف بأسعار البيع للدجاج المستورد بما فيه النوع الممتاز ساديا نجد ان اسعار المستورد تقل عن كلفة الانتاج ، و اذا ما اضفنا التكاليف التسويقية للمنتج المحلي فهذا يعني ان التكاليف كبيرة و عدم قدرة الانتاج المحلي على منافسة الدجاج المستورد و ان انخفاض اسعار الدجاج المستورد يعود لجملة من الاسباب منها : (6)

1- ان ظروف الانتاج للدول المصدرة افضل بكثير من حيث الاستقرار و اسعار المدخلات و الكهرباء و غير ذلك .

2- هناك دعم كبير من قبل حكومات تلك البلدان لصناعة الدواجن في مجال الانتاج و في مجال التصدير لتشجيع المنتجين على زيادة الانتاج و دعم المصدرين لزيادة الصادرات من منتجات الدواجن .

3- عدم وجود قيود مالية وادارية وصحية وفنية على دخول هذه المنتجات الى العراق .

4- التقدم العلمي و التكنولوجي و الاهتمام بسياسة البحث و التطوير لتلك البلدان مما يسهم في زيادة الانتاج و تحسين نوعيته و تقليص تكاليفه . هذا ويشير الجدول (2) الى ان انتاج كغم واحد من لحم الدجاج يحتاج 2كغم/من الغذاء ، وعلى وفق اسعار السوق فقد تم احتساب تكلفة كغم من لحم الدجاج في العراق و كما في الجدول 2:

الجدول ( 2 )

معدل تكاليف انتاج كغم/لحم الدجاج للمدة 2006-2011 في العراق دينار/كغم

التفاصيل	2006	2007	2008	2009	2010	2011
العليقة العلفية	755	810	850	896	990	1034
ثمن فرخ	575	580	625	660	670	717
المحروقات	440	490	500	585	590	595
المصاريف الاخرى	290	320	335	340	348	365
المجموع	2060	2200	3210	2481	2598	2711

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على اسعار السوق للسنوات اعلاه.

يشير الجدول الى تزايد تكاليف انتاج كغم واحد من لحم الدجاج في العراق للمدة ( 2006 – 2011 ) من ( 2060 ) دينار عام ( 2006 ) الى ( 2598 ) و ( 2711 ) دينار للسنوات ( 2010-2011 ) عفى التوالي و بنسبة ارتفاع ( 26% ) و ( 32% ) للسنتين الاخرتين عن عام ( 2006 ) و هذا يوضح ارتفاع كلفة انتاج الكيلو غرام الواحد من لحم الدجاج في العراق مقارنة بهذه الكلفة في الدول المتقدمة المجاورة مما ينشط من حافز المنتجين على الانتاج و بالتالي الاعتماد على الخارج في الحصول على هذه المواد الغذائية الضرورية ان اسباب ارتفاع تكاليف الانتاج في العراق هي :

1- انخفاض قيمة الدعم الذي تقدمه الحكومة لبعض مكونات العليقة العلفية.

- 2- ارتفاع اسعار المحروقات و اعتماد المنتج على نفسه في شراء مولدات الديزل.
- 3- عدم الاستقرار السياسي و الاقتصادي و الأمني ينعكس بأثار سلبية على صناعة الدواجن و بالتالي التكاليف .

### المبحث الثالث :

#### الفجوة الغذائية للحم الدجاج وبيض المائدة للمدة 1997-2011

الجدول (3) يوضح نسب الاكتفاء الذاتي و المتاح للاستهلاك لمادتي لحم الدجاج و البيض للمدة 1997-2011 . حيث ان المتاح للاستهلاك كان (5.76) الف طن عام 1997 وهي كمية منخفضة جدا بسبب انخفاض الانتاج المحلي والذي بلغ (3.8) الف طن من جهة و انخفاض الاستيراد من جهة اخرى بسبب الحصار الاقتصادي ، ولكنه ارتفع الى (23.24) الف طن عام 1998 بسبب زيادة الانتاج الذي حصل بعد قيام وزارة الزراعة بأعادة الحياة الى بعض حقول الدواجن وان نسبة الاكتفاء الذاتي كانت 72.5% . وهكذا استمر المتاح للاستهلاك بالارتفاع الى ان وصل اعلى كمية (139.47) الف طن وذلك عام 2002 نتيجة للارتفاع الكبير في الانتاج المحلي والذي بلغ (106.6) الف طن في العام المذكور ، وان اعلى نسبة اكتفاء ذاتي من لحم الدجاج بلغت ( 91.4 % ) عام 2001 تراجعت الى ( 76.5 % ) عام 2002 كان نتيجة لارتفاع الكميات المستوردة من لحم الدجاج والذي بلغت (32.8) الف طن في العام الاخير .

اما بعد الاحتلال الامريكي عام 2003 فقد حصل انخفاض كبير في المتاح للاستهلاك بسبب الانخفاض الكبير في الانتاج المحلي لعام 2003 حيث بلغ (100) الف طن . وان الملاحظ هو استمرار الانخفاض بالانتاج المحلي بعد الاحتلال بسبب ايقاف دعم الدولة لقطاع الدواجن وسياسة الاغراق وارتفاع تكاليف الانتاج ، وبالمقابل فان المتاح للاستهلاك ارتفع بشكل كبير بسبب ازدياد الكميات المستوردة حيث ارتفع الى (160) الف طن عام 2004 ولكنه انخفض الى (106) الف طن عام 2006 بسبب مرض انفلونزا الطيور وتخفيض الاستيرادات ، الا انه ارتفع بشكل كبير جدا عام 2007 حيث بلغ (210) الف طن ، لكنه اخذ بالارتفاع التدريجي الى ان وصل الى (231) الف طن عام 2011 وتبعاً لذلك فان نسبة الاكتفاء الذاتي هي الاخرى التي تعكس واقع الانتاج المحلي فقد انخفضت الى ادنى مستوى لها عام 2004 حيث بلغت 25.6 % الا انها عادت الى الارتفاع عام 2006 اذ وصلت الى (52.5) ثم استمرت بالارتفاع بشكل متذبذب الى ان وصلت الى اعلى نسبة لها و البالغة ( 54 % ) عام 2010 نتيجة لاهتمام الدولة بقطاع الدواجن في نهاية التسعينيات كما ورد .

بيض المائدة :

يوضح الجدول (3) ان المتاح للاستهلاك من بيض المائدة قد ارتفع من (417.22) مليون بيضة عام 1997 الى اعلى مستوى له عام 2002 حيث بلغ (1080.09) مليون بيضة وهذا ناجم عن زيادة الانتاج المحلي وذلك بعد نجاح برنامج وزارة الزراعة والخاص باعادة الحياة الى صناعة الدواجن وان نسبة الاكتفاء الذاتي تزامنت مع الزيادة في الناتج المتاح للاستهلاك للمدة ( 1997-2002 ) اذ تراوحت بين ( 91.4 % ) عام 2000 و ( 98 % ) عامي 1997 و 2002 للأسباب واردة الذكر .

اما بعد الاحتلال فقد حصل انخفاض كبير جدا في الانتاج المحلي حيث بلغ (604.4) مليون بيضة عام 2003 الا انه عاود الارتفاع ووصل الى (1033) مليون بيضة عام 2005 ، ثم انخفض الى (932) مليون بيضة عام 2006 بسبب انفلونزا الطيور ثم عاد للارتفاع في السنوات اللاحقة حتى وصل الى اعلى مستوى عام 2011 اذ بلغ نحو ( 1213 ) مليون بيضة . و قد تأثرت الكميات المتاحة للاستهلاك بهذا الانخفاض و الارتفاع في كميات الانتاج المحلي وبشكل متزامن تقريبا . اذ انخفض المتاح للاستهلاك من مادة البيض الى ( 691 )



مليون بيضة عام 2003 ثم ارتفع الى ( 1144 ) مليون بيضة عام 2005 ثم واصل ارتفاعه الى ( 1343 ) بيضة عام 2011 لنفس الاسباب .

### جدول ( 3 )

نسبة الاكتفاء الذاتي من لحم الدجاج وبيض المائدة للمدة 2011-1997

بيض المائدة (مليون بيضة)				لحم الدجاج (الف طن)				السنة
الاكتفاء	نسبة	المتاح	الاستيراد	الاكتفاء	المتاح	الاستيراد	الانتاج	
الذاتي %		للاستهلاك	المحلي	الذاتي	للاستهلاك		المحلي	
98.03		417.22	8.22	66	5.76	1.96	3.8	1997
99.65		474.65	1.65	72.3	32.24	6.44	16.1	1998
98.87		644.26	7.26	73.9	59.64	15.54	44.1	1999
91.36		912.47	78.87	84	85.46	13.66	71.8	2000
94.68		924.24	49.14	91.4	103.16	8.86	94.3	2001
98.06		1080.09	20.99	76.5	139.43	32.83	106.6	2002
87.41		691.1	86.7	46.3	100.0	53.7	46.3	2003
87.17		1103.9	140	25.06	160.1	120	40.1	2004
90.29		1144	111	41.88	141.8	82.5	59.3	2005
92.09		1012	80	52.05	106.8	51.2	55.6	2006
88.7		1240	140	42.85	210	120	90.00	2007
88		1287	154	44.9	218	110	98	2008
88.7		1335	150	53.05	220	109	111	2009
90.7		1336	124	53.6	225	107	118	2010
90.3		1343	130	52.8	231	110	121	2011

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الزراعي، كراس تطورات المؤشرات الإحصائية الزراعية.

### جدول (4)

المتاح للفرد من لحم الدجاج وبيض المائدة للمدة ( 2011-2003 )

السنة	عدد السكان (مليون)	المتاح للاستهلاك من لحوم الدجاج (الف طن )	المتاح للفرد من لحوم الدجاج (كغم/فرد/سنة)	المتاح للاستهلاك من بيض المائدة (مليون بيضة)	المتاح للفرد من بيض المائدة (بيضة/فرد/سنة)
2003	26340	100.0	3.8	691.1	26.2
2004	27130	160	5.9	1103.9	40.7
2005	27943	141.8	5.7	1144	40.9
2006	28786	106.8	3.7	1012	35.1
2007	29644	210	7	1240	41.8
2008	30533	218	7.1	1287	42.15
2009	31448	220	7.09	1335	42.45
2010	32396	225	7.16	1336	41.23
2011	33367	231	7.13	1343	40.2

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (3) .

الملاحظ من الجدول ( 4 ) ان السكان يزداد بمعدل نمو سنوي مقداره 3% وبالمقابل فان المتاح للاستهلاك من لحوم الدجاج كان ينمو بمعدلات نمو منخفضة لاتتناسب واهميتها الغذائية ، حيث كانت حصة الفرد بحدود

(3.8) كغم /سنويا للفرد الواحد عام 2003 الا انها ارتفعت الى ( 5.9 )كغم/سنويا عام 2004 بعد زيادة الانتاج المحلي لكنها انخفضت الى 3.7 عام 2006 بسبب امراض الطيور وارتفاع اسعار المشتقات النفطية وغير ذلك، بعد ذلك اخذت بالارتفاع الى ان وصلت 7.16 كغم /سنويا للفرد عام 2010.

اما فيما يخص المتاح للاستهلاك الفردي من بيض المائدة ففي الجدول (4) يوضح انه ارتفع من (26.2) بيضة سنويا عام 2003 الى (40.9) عام 2005 ، الا انها انخفضت وبشكل كبير حيث بلغت (35.1) بيضة عام 2006، بسبب مرض انفلونزا الطيور واسباب اخرى لكنها عادة الى الارتفاع التدريجي الى ان وصلت الى اعلى مستوى لها (42.45) بيضة سنويا عام 2009 وهذه الزيادة لم تكن ناجمة عن زيادة الانتاج المحلي فحسب وانما عن زيادة الاستيراد لكنها انخفضت الى (40.2) بيضة عام 2011.

#### المبحث الرابع:

#### تقدير الفجوة الغذائية للحم الدجاج وبيض المائدة للمدة 2012-2020

بالامكان تقدير حجم الفجوة الغذائية للحم الدجاج وبيض المائدة للمدة 2012- 2020 من خلال الاتي :-  
اولا: تقدير المتاح للاستهلاك من مادتي لحم الدجاج وبيض المائدة للمدة 2012-2020  
يشير الجدول (5) ان المعدل المتاح لاستهلاك الفرد من مادة لحم الدجاج (7) كغم /سنوياً للمدة 2012-2020 وهو معدل منخفض جدا مقارنة بالمعدلات في الدول المتقدمة ولا تسد حاجة الفرد من هذه المادة . وقد تم تقدير ذلك وفقا لمعدل نمو السكان البالغ 3% سنويا ومعدل نمو انتاج واستيراد الدجاج والبالغ 4،4 سنوياً للمدة 2011-2003 وكما ورد في الجدول (4) حيث ان هذا المعدل منخفض جداً ولا يتناسب مع الاهمية الغذائية لهذه المادة مما يعكس حالة التدهور الذي تعيشه صناعة الدواجن في العراق ، فضلاً عن انخفاض الاستيرادات

وكذلك الحال بالنسبة لبيض المائدة والذي اظهر الجدول (5) انخفاض معدل نمو المتاح للاستهلاك والذي ارتفع من (40،6) بيضة /للفرد سنوياً معدل للسنوات 2012-2014 الى 41،4 بيضة /للفرد سنوياً للسنوات 2015-2018 ، وارتفع الى 42،2 بيضة /للفرد سنوياً للسنتين 2019-2020 وعلى العموم فان معدل النمو منخفض ولا يتناسب مع الاهمية الغذائية للبيض مما يعكس ايضاً التدهور الحاصل في صناعة الدواجن فضلاً عن انخفاض الاستيرادات مما يتطلب اجراء وقفة جادة من قبل الحكومة وتقديم كل اشكال الدعم للنهوض بواقع صناعة الدواجن في العراق ،فضلاً عن توجيه النشاط الخاص بضرورة تشغيل كل حقول الدواجن وبكامل طاقتها الانتاجية .

#### جدول (5)

#### المتاح للفرد من لحم الدجاج وبيض المائدة للمدة ( 2012-2020)

السنوات	عدد السكان (ألف نسمة)	انتاج لحم دجاج (الف طن )	الاستيراد (الف طن)	المتاح للاستهلاك ( الف طن )	حصة الفرد من لحم الدجاج ( كغم )	انتاج بيض ( مليون بيضة )	الاستيراد ( مليون بيضة )	المتاح للاستهلاك (مليون بيضة)	حصة الفرد من البيض (بيضة /فرد /سنة )
2012	34368	123.4	114.8	238.2	6.9	1249.4	140.4	1389.8	40.4
2013	35407	125.9	119.9	245.8	6.9	1286.9	151.6	1438.5	40.6
2014	36469	128.4	125.2	253.6	7	1325.5	1163.7	1489.2	40.8
2015	37563	131	130.7	261.7	7	1365.3	176.9	1542.2	41
2016	38689	133.6	136.5	270.1	7	1406.3	191.1	1597.4	41.3

41.5	1654.9	206.4	1448.5	7	278.8	142.5	136.3	39849	2017
41.8	1714.9	222.9	1492	7	287.8	148.8	139	41044	2018
42	1777.5	240.7	1536.8	7	300.4	155.3	14.8	42275	2019
42.3	1842.9	260	1582.9	7	306.7	162.1	144.6	43543	2020

المصدر : من اعداد الباحث بالاستناد الى الجدولين (3،4)

• حسب معدل النمو السكان 3% سنويا، ومعدل نمو انتاج لحم الدجاج 2% ، ومعدل نمو انتاج البيض 3% سنويا

ومعدل نمو استيراد لحم الدجاج ( 4.4 % ) و البيض ( 8 % )  
ثانياً: نسب الاكتفاء الذاتي .

نسب الاكتفاء الذاتي والمتاح للاستهلاك لمادتي لحم الدجاج والبيض للمدة 2012-2020 يوضح الجدول (6) والخاص بنسب الاكتفاء الذاتي من لحم الدجاج وبيض المائدة للمدة 2012-2020 بان نسبة الاكتفاء الذاتي للحم الدجاج قد اخذت بالانخفاض التدريجي مما يعكس تدهور الانتاج المحلي وان زيادة كميات المتاح للاستهلاك ناتجة عن زيادة كميات الدجاج المستورد والتي كانت تفوق الزيادة الحاصلة في الانتاج المحلي اذا انخفضت نسبة الاكتفاء الذاتي من 51،8% عام 2012 الى 47،1% عام 2020 . وكذلك فان الجدول (6) يوضح نسب الاكتفاء الذاتي لمادة البيض ويلاحظ ان نسبة الاكتفاء الذاتي اخذ بالانخفاض التدريجي اذا انخفضت من 89،9% عام 2012 لتصل الى 86% عام 2020 وهذا يعكس حالة التدهور في صناعة الدواجن والتي انعكست على الانتاج المحلي من البيض ، واتضح ان النمو الحاصل في الكميات المستوردة من البيض كان اكبر من النمو الحاصل في الانتاج المحلي . نستنتج مما تقدم من عرض لمؤشرات المتاح للاستهلاك ونسب الاكتفاء الذاتي بان حال السنوات العشرة القادمة لم يكن احسن من الوقت الحاضر وهناك عجز كبير جداً لهاتين المادتين الغذائية على الرغم من اهميتها .

جدول رقم (6)

بيض المائدة (مليون بيضة )				لحم الدجاج ( الف طن )				
نسبة الاكتفاء الذاتي	المتاح للاستهلاك	الاستيراد	الانتاج المحلي	نسبة الاكتفاء الذاتي	المتاح للاستهلاك	الاستيراد المتوقع	انتاج المحلي المتوقع	السنوات
89.9	1389.8	140.4	1249.4	51.8	238.2	114.8	123.4	2012
89.5	1438.5	151.6	1286.9	51.2	245.8	119.9	125.9	2013
89	1489.2	1163.7	1325.5	50.6	253.6	125.2	128.4	2014
88.5	1542.2	176.9	1365.3	50.05	261.7	130.7	131	2015
88	1597.4	191.1	1406.3	49.5	270.1	136.5	133.6	2016
87.5	1654.9	206.4	1448.5	48.9	278.8	142.5	136.3	2017
87	1714.9	222.9	1492	48.3	287.8	148.8	139	2018
86.5	1777.5	240.7	1536.8	46.9	300.4	155.3	14.8	2019
86	1842.9	260	1582.9	47.1	306.7	162.1	144.6	2020

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (5)

اما نسب الاكتفاء الذاتي فتم استخراجها وفق الصيغة الاتية :

نسبة الاكتفاء الذاتي:  $\frac{\text{الانتاج المحلي}}{\text{المتاح للاستهلاك}} * 100\%$

## الاستنتاجات والتوصيات:

### اولا : الاستنتاجات

1- اظهر البحث عجز النشاط الخاص في قطاع الدواجن عن استغلال الطاقة الانتاجية المتاحة له بمعزل

عن الدعم المالي و المادي و التشريعي للحكومة ، بسبب ضعف امكانيات المنتج المحلي المالية و الفنية و العلمية و قد اتضح ذلك من خلال وجود عدة الاف من الحقول الصغيرة و مئات الحقول المتوسطة و الكبيرة و المجازر و معامل العلف التي تعمل بطاقات انتاجية منخفضة جدا و البعض منها متوقفة تماما .

2- ان معظم المشاريع تعمل باقل من طاقاتها التصميمية او القصوى وذلك يعود الى جملة اسباب منها:

أ- قدم المشاريع وتجاوزها العمر التشغيلي.

ب- عدم توفر الاجهزة ومعدات التشغيل الكافية.

ج- عدم توفر رأس المال الكافي لتشغيل كامل طاقة المشروع.

د- عدم مجازفة صاحب المشروع بتشغيل كامل الطاقة خوفاً من الخسارة المادية الكبيرة ان حدثت.

3- ان الكفاءة الانتاجية لفروج اللحم والدجاج البياض منخفضة بشكل كبير عند مقارنتها بالمعدلات

القياسية العالمية وذلك يعود الى مجموعة عوامل و اسباب تقع في مقدمتها ما يأتي:-

أ- الارتفاع الحاد في درجات الحرارة خلال فصل الصيف الطويل في العراق الذي يمتد من ايار ولغاية ايلول (5 اشهر في السنة) والذي تبلغ درجات الحرارة قمته خلال اشهر حزيران، تموز واب حيث تنخفض الكفاءة الانتاجية بحدود 10-40% وكذلك ينخفض عدد وجبات الطيور المربات في السنة وذلك يعني ايضاً عدم الاستفادة المثلى من الطاقات التصميمية للمشاريع .

ب- الظروف غير الطبيعية التي يمر بها العراق حالياً قد الفت بظلالها على جميع مناحي الحياة ومنها صناعة الدواجن العراقية ابتداءً من انعدام الامان الذي ابعد صاحب المشروع عن المتابعة المباشرة والتي تعد مسألة مهمة جداً الى جانب ارتفاع تكاليف الوقود والمحروقات وانقطاعات التيار الكهربائي وصعوبة التنقل . ان جميع هذه العوامل قد اضعفت نشاط العديد من مشاريع الدواجن و ايقاف نشاط البعض منها نهائياً .

4- لم تتلق معظم المشاريع اي دعم مالي لاسيما الدعم الحكومي باستثناء الدعم المتعلق بتوفير بعض

المواد العلفية وذلك يؤثر انسحاب الدولة من رعاية هذا القطاع و حمايته بشكل كامل تقريباً وقد يعود

ذلك الى جملة اسباب من اهمها الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد.

أ- دخول السوق العراقية عبر المنافذ الحدودية الرسمية وغير الرسمية منتجات الدواجن المستوردة من

مناشئ مختلفة و بأسعار منخفضة او اقل من كلف انتاجها بهدف اغراق السوق العراقية بهذه

المنتجات و اخراج المنتج المحلي الذي لا يمكن من مواجهة المنافسة السعرية لهذه المنتجات بسبب

ارتفاع كلف الانتاج في العراق .

ب- ارتفاع كلف الانتاج المتمثلة بكلف الوقود لتشغيل المولدات بسبب الانقطاعات المستمرة للتيار

الكهربائي وكلف تأمين مستلزمات امان المشروع فضلاً عن عناصر التكلفة الاخرى.

5- اتضح من البحث ان حصة الفرد منخفضة جدا من لحم الدجاج والبيض على الرغم من اهميتهما

الغذائية والصحية.

6- تشير تقديرات الفجوة الغذائية للمدة 2012-2020 انها اخذة بالاتساع بسبب زيادة السكان التي تفوق نسبة زيادة الانتاج المحلي والاستيراد.

#### ثانيا : التوصيات:

1- رعاية الدولة لقطاع الدواجن وحمايته لاسيما في المراحل الاولى من بدء اعادة نشاط هذا القطاع ويمكن لهذه الرعاية او الحماية ان ترفع تدريجياً اعتماداً على نسبة التطور الحاصل في هذه الصناعة وقدرتها على منافسة المنتج المستورد وعند الوصول الى الحالة التي يستطيع فيها المنتج المحلي على منافسة المنتج الاجنبي من الناحية السعرية و النوعية نعتقد ان دور الدولة يبدأ بأخذ منحى اخر يتمثل بمراقبة هذه الصناعة وترك الحرية الكاملة للمستثمرين والتدخل فقط في حالات خاصة مثل حالة ارتفاع اسعار المنتجات المحلية بشكل حاد يتطلب تدخلها في استيراد المنتجات بهدف المحافظة على اسعار متوازنة او عند انخفاض الاسعار لسبب او اخر عليها ان تحمي المستثمر المحلي من خلال ايقاف او خفض الاستيراد. ويمكن ان تأخذ رعاية وحماية الدولة أنماط عدة منها:

أ – ضرورة العمل بكل الوسائل الممكنة لخلق بيئة استثمارية جاذبة في حقل صناعة الدواجن.  
ب - تقديم القروض والسلف والتسهيلات المالية لاسيما بالنسبة للمشاريع التي ترمي الى أو الدخول في اطار الانتاج العمودي (التعاقدي) لحلقات الانتاج والذي يشكل حالياً النظام المعتمد على الصعيد العالمي لتنظيم الانتاج وتقليل الكلفة ومراقبة الجودة.

ج – فرض الضرائب على المنتج المستورد مثل الضريبة الكمركية وضريبة الاغراق وذلك لان قيمة المنتج المصدر غالباً ما تكون مدعومة لذلك فقيمته تكون غير حقيقية الغرض منها تقوية قدرته على المنافسة و اغراق سوق البلد المستورد بالمنافسة بين المنتج المحلي والمستورد غير متكافئة وغير مشروعة ، كذلك مراقبة اسعار لحوم الدواجن والبيض في السوق المحلية باستمرار والتدخل عند الضرورة.

د – فرض رقابة صحية وفحص نوعي صارمين على جميع منتجات الدواجن المستوردة ويتطلب ذلك:

- 1- انشاء مختبرات الفحص النوعي المجهز بأحدث الاجهزة ومعدات الفحص اللازمة.
- 2- التأكد من سلامة وصحة شهادة المنشأ وجميع المستندات المتعلقة بالمنتج المستورد.
- و - عمل توصيف دقيق وواضح لجميع منتجات الدواجن والمواد الداخلة في صناعة الدواجن وسن القوانين والتشريعات الخاصة بفرض عقوبات جزائية بحق من يثبت غشه وعدم تطبيقه للتعليمات التي تشرعها الدولة ولاسيما تلك المتعلقة بصحة المعلومات التي تخص استيراد منتجات الدواجن وجميع المواد العلفية والادوية البيطرية وغيرها.

ح – تشجيع الاستثمار المحلي والاجنبي في انشاء المشاريع ذات الطاقات الانتاجية العالية التي تتبع اسلوب التكامل في الانتاج ولاسيما تشجيع تاسيس شركات لانتاج قطعان الاجداد والامهات وفقاً للمواصفات والضوابط العلمية.

خ- اعتماد المناشئ والمصادر العالمية الموثوقة في استيراد مدخلات انتاج الدواجن .  
ي- انشاء مختبرات السيطرة النوعية الحديثة الخاصة بفحص وتحليل جميع المواد العلفية لاسيما المستوردة والداخلية في تغذية الدواجن منعاً للغش.

3- وضع مواصفات دقيقة لتشبيد مشاريع الدواجن بكافة انواعها تستند على الاسس العلمية واعادة النظر بالشروط الصحية والبيئية في منح اجازات مشاريع الدواجن التي لازالت سارية المفعول وغير المواكبة للتطور العلمي الحاصل.

- 4- حث الجامعات على تأسيس اقسام علمية للدواجن تأخذ على عاتقها تهيئة ملاكات علمية كفوءة وملمة بعلوم الدواجن الداخلة في صناعة الدواجن تساهم في الاشراف والعمل في المشاريع الانتاجية.
- 5- تشجيع تأسيس معامل العلف الحديثة ذات القدرات الانتاجية العالية لتصنيع اعلاف ذات مواصفات ممتازة ومتجانسة بدرجة عالية والابتعاد عن خلط العلائق في الحقول (المعامل الصغيرة) التي لايمكنها من استعمال تكنولوجيا الحديثة لصناعة الاعلاف مما يؤثر على الجودة والكفاءة الانتاجية.
- 6- ضرورة قيام المستثمرين بالتنسيق مع الجامعات ومراكز البحث العلمي وتوفير الدعم المالي للبحث العلمي والدراسات المتعلقة بصناعة الدواجن العراقية وتطويرها ولاسيما تلك التي من شأنها ان تقلل كلف الانتاج التي تعد مرتفعة عند مقارنتها حتى مع دول الجوار وبهذا الصدد فأن كلفة الانتاج المحلي تعد حجر الزاوية في القدرة على منافسة المستورد وفي انشاء وتطور صناعة الدواجن العراقية .

#### المصادر

- 1- بلاسم جميل خلف ،الثروة الحيوانية في العراق الواقع والافاق المستقبلية ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد السادس، العدد 19، كلية الادارة والاقتصاد – جامعة بغداد ،1999.
- 2- بلاسم جميل خلف ، تقويم دور وزارة الزراعة في اعادة الحياة الى قطاع الدواجن وفق مذكرة التفاهم ، ص4. 2002
- 3- بلاسم جميل خلف، المصدر اعلاه نفسه ،ص9
- 4- منى تركي الموسوي صناعة الدواجن في ظل الاغراق واثارها على المنتج الوطني والمستهلك بحث مقدم الى ندوة الاثار السلبية لسياسة الاغراق على الاقتصاد والمستهلك العراقي ، مركز بحوث السوق وحماية المستهلك ، 2007.
- 5- اسماعيل عبيد حمادي واخرون ، صناعة الدواجن في العراق، الواقع والافاق المستقبلية ، الاتحاد العراقي لمنتجات الدواجن ،2006.
- 6- اسماعيل عبيد حمادي واخرون ، المصدر اعلاه نفسه .
- 7- بلاسم جميل خلف، الاثار السلبية لسياسة الاغراق على الانتاج الزراعي في العراق ، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الثالث لمركز بحوث السوق وحماية المستهلك 2007.

#### الملاحق

##### جدول (1)

اعداد مشاريع الدواجن في العراق

عدد المشاريع			المشاريع
فروج اللحم	بيض المائدة	امهات بيض التفقيس	
-	17	12	المشاريع الكبرى المباعة من قبل الدولة

42	20	108	المشاريع بطاقات متوسطة (50 ألف فما فوق لفروج اللحم) (25 ألف فما فوق للبيض والامهات)
84	121	5543	المشاريع بطاقات صغيرة (دون 50 ألف لفروج اللحم) (دون 25 ألف للبيض والامهات)
138	158	5651	المجموع

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الثروة الحيوانية

الطاقات التصميمية لمشاريع الدواجن الكبرى (المباعة من قبل الدولة)

جدول (2) مشاريع انتاج بيض المائدة (مليون بيضة سنوياً)

ت	اسم المشروع	الطاقة التصميمية مليون بيضة مائدة	تاريخ التشغيل	الطاقة القصوى (%) لتشغيل المشروع حالياً	الملاحظات
1	نينوى	70	1976	40	مشغل حالياً
2	الشرقاط	100	1985	50	غير مشغل/مهدم جزئي
3	اربيل	130	1974	80	مشغل حالياً
4	السليمانية	140	1984	90	مشغل حالياً
5	التاميم	140	1976	70	مشغل/مهدم جزئي
6	الطوز/التاميم	100	1984	80	مشغل حالياً
7	الانبار	170	1975	صفر %	مهدم بالكامل
8	الطارمية	70	1975	50	مشغل حالياً
9	المرادية/ديالى	150	1970	70	مشغل حالياً
10	الصويرة القديم	60	1984	85	مشغل حالياً
11	الصويرة الاولى	70	1984	70	مشغل حالياً
12	الصويرة الثانية	270	1985	50	مشغل/مهدم جزئي
13	بابل	170	1975	70	مشغل حالياً
14	الكوفة	100	1984	70	مشغل حالياً
15	القادسية الاولى	130	1971	70	مشغل حالياً
16	ميسان	70	1976	70	مشغل حالياً
17	البصرة	140	1976	50	مشغل/مهدم جزئي
	المجموع	2080			

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الثروة الحيوانية

جدول (3)

مشاريع انتاج بيض التفقيس لفراخ اللحم (مليون بيضة تفقيس سنوياً)

ت	اسم المشروع	الطاقة التصميمية	تاريخ التشغيل	الطاقة القصوى حالياً	الملاحظات
1	الخالص/ديالى	38	1987	صفر %	هدم بالكامل مع المفقس
2	المرادية / ديالى	18	1970	60	مشغل مع المفقس
3	الثرار / الانبار	32	1976	30	تم بيع المفقس/مهدم جزئي
4	الدور/صلاح الدين	38	1978	80	مشغل مع المفقس
5	دهوك	52	1985	80	مشغل مع المفقس

6	اربيل	15	1974	80	مشغل مع المفقس
7	طق طق / اربيل	8	1978	80	مشغل مع المفقس
8	القادسية الثانية	70	1985	50	مشغل مع المفقس / مهدم جزئي
9	كربلاء	52	1984	50	المفقس متضرر / مهدم جزئي
المجموع		323 مليون بيضة تفقيس			

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الثروة الحيوانية

#### جدول (4)

مشاريع انتاج بيض التفقيس البياض (مليون بيضة تفقيس سنوياً)

ت	اسم المشروع	الطاقة التصميمية	تاريخ التشغيل	الطاقة القصوى (%) حالياً	الملاحظات
1	دهوك	8	1985	80	مشغل حالياً
2	اربيل	5	1974	80	مشغل حالياً
3	الغالبية	18	76-1977	50	مشغل/المفقس مهدم بالكامل
المجموع		31 مليون بيضة تفقيس			

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الثروة الحيوانية.

#### جدول (5) معامل العلف الكبرى : طن/ساعة

ت	اسم المعمل	الطاقة التصميمية	تاريخ التشغيل	الطاقة القصوى (%) للتشغيل حالياً	الملاحظات
1	نينوى	30	1/8/1978	50	قائم ومشغل
2	اربيل	10	2/1984	70	قائم ومشغل
3	السليمانية	7	14/1/1980	60	قائم ومشغل
4	التاميم	7	4/2/1986	70	قائم ومتوقف



5	العطيفية	20	6/1/1972	50	قائم ومشغل
6	بغداد	10	17/4/1977	70	متوقف/ لشركة بابل
7	الصويرة	30	31/5/1979	صفر %	مهدم بالكامل/ ملكيته لشركة بابل
8	واسط	7	5/5/1983	70	متوقف/ لشركة بابل
9	بابل	30	31/5/1979	70	متوقف/ لشركة بابل
10	ذي قار	7	20/9/1987	50	متوقف/ لشركة بابل
11	ميسان	20	14/7/1981	75	متوقف/ لشركة بابل
12	الخالص	10	17/11/1977	صفر %	مهدم بالكامل
13	الفلوجة	7	22/1/1980	60	قائم ومتوقف
14	القادسية	7	22/7/1980	60	قائم ومشغل
15	البصرة	10	1/1/1983	50	قائم ومتوقف
المجموع		212 طن/ساعة			

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الثروة الحيوانية

#### جدول (6):

مجازر الدواجن الكبرى :

ت	موقع المجزرة	الطاقة التصميمية طير / ساعة	الملاحظات
1	دهوك	6000	مشغلة
2	اربيل	1500	مشغلة
3	الخالص	3000	جاهزة للتشغيل
4	كربلاء	6000	جاهزة للتشغيل
5	سامراء	3000	جاهزة للتشغيل
6	الدورة	6000	جاهزة للتشغيل
7	القادسية	6000	جاهزة للتشغيل
8	البصرة	3000	قائمة
9	الوزيرية	1500	نقلت المكان الى كربلاء وحالياً جاهزة للتشغيل
10	الكرادة	1000	جاهزة للتشغيل
المجموع		37000 طير / ساعة	

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الثروة الحيوانية